

المغرب يطلق آلية التمويل التضامني لدعم المشاريع الزراعية

تمويلات بقيمة 877 مليون دولار لتحسين الإنتاج وإزالة العقبات أمام المستثمرين



قطاع واعد يستقطب الأنظار

ستبلغ السنة المقبلة 296 مليون دولار، منها 109 ملايين دولار برسم اعتمادات الأداء، وستهم إتمام وإنجاز الصفقات التي تخص 417 مشروعا تضامنيا مبرمجا في إطار مخطط المغرب الأخضر. ويعتزم القرض الزراعي للمغرب، الشريك التاريخي للقطاع الزراعي، مضاعفة جهوده لفائدة القطاع وللزراعيين الشباب والشركات القروية التي تنشط في مجال الخدمات الموجهة للزراعة. كما سيطلق البنك في هذا الإطار عرضا خاصا لمواكبة ذوي الحقوق في إطار مشروع تملك الأراضي الجماعية، وذلك بغرض تمويل احتياجاتهم بشكل فردي أو جماعي.

وتنمية الأراضي الجماعية من أجل الاستثمار في القطاع الزراعي وخلق طبقة متوسطة بهذا القطاع. وسيقوم القرض الزراعي للمغرب بمواصلة تنفيذ برنامج المستثمر القروي عبر إطلاق عروض جديدة بشراكة مع وزارة الزراعة. وتجمع هذه العروض بين تحفيزات الدولة والقروض البنكية وذلك بهدف مواكبة استراتيجية "الجيل الأخضر" الرامية إلى إنعاش العنصر البشري في المناطق القروية واستدامة التنمية الزراعية. وأوضح مسؤولون أن الاستثمارات الإجمالية لمشاريع الزراعة التضامنية

والأنشطة الاقتصادية في الوسط القروي. ويعتزم القرض الزراعي للمغرب، أيضا، متابعة برنامجه المتعلق بالتربية المالية الأساسية للسكان القرويين والذي استفاد منه حتى الآن أكثر من 15.000 مزارع صغير وأسرة قروية، خاصة النساء والشباب. وفي إطار التعاون بين مؤسسات الدولة، كشف وزير الزراعة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، عزيز أخنوش، أن برنامج عمل الوزارة في سنة 2021 يتضمن إرساء تحفيزات جديدة في إطار تفعيل أهداف استراتيجية "الجيل الأخضر" والتي سوف تهم بصفة خاصة دعم الشباب

ويمثل الإدماج المالي أولوية أساسية بالنسبة إلى القرض الزراعي للمغرب، ولتعزيز الجهود التي يبذلها من أجل فك عزلة سكان المناطق النائية. ويرى خبراء أن القرض الزراعي يرسخ هويته كبنك تضامني وموطني. وفي سياق جهوده في فك العزلة عن القرى النائية، رفع القرض الزراعي للمغرب عدد وكالاته المنتقلة من 50 إلى 100 وكالة. ويجوب أسطول الشبكة القروية المنتقلة ربوع البلد بهدف دعم سكان المناطق القروية النائية والمعزولة. ويكتف البنك من أنشطته في مجال الإدماج المالي وتمويل الزراعة التضامنية

أطلقت المجموعة المالية المسماة القرض الزراعي خطة تمويل مبتكرة لدعم المشاريع الزراعية عبر خطط دفع على مراحل. وذكرت المجموعة أنها ستوفر الموارد المالية والتقنية لدعم وتطوير المشاريع الاستثمارية.

واعتمد القرض الزراعي للمغرب مقاربة مختلفة، على أساس كل منظومة زراعية والتي تأخذ بعين الاعتبار أثر المناخ على كل سلسلة من سلاسل الإنتاج. ويتبع القرض الزراعي للمغرب خطة تهتم بخصوصية القطاع الزراعي، في كل محافظة أو منطقة، حيث تتباين العوامل المناخية. وتوقع المدير الجهوي للزراعة بمنطقة بني ملال - خنيفرة، إحسان رحاوي، أن "تحقق إنتاجية السلاسل الزراعية الرئيسية بالجهة ارتفاعا هاما من شأنه تعزيز مساهمة القطاع الزراعي في زخم الاقتصاد". وأضاف رحاوي "على الرغم من انتشار وباء كورونا المستجد خلال السنة الجارية ومحدودية المياه المتوفرة للسقي، إلا أن أنشطة القطاع الزراعي لم تتوقف، حيث تواصلت الأعمال الزراعية حتى على مستوى وحدات التحويل وتتميز الإنتاج الزراعي".

وضافت مجموعة القرض الزراعي للمغرب المبلغ المالي المخصص لتمويل القطاع الزراعي برسم الموسم المقبل. وأكد المدير العام لبنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير، حميد توفيق، أن ضخ أموال عمومية على شكل تمويل أسهم في قطاعات رئيسية من الاقتصاد المحلي منها الزراعة، سيكون له وقع إيجابي على النسيج الإنتاجي في المغرب المتأثر بالأزمة الصحية الحالية بهدف الحفاظ على القدرات الإنتاجية وعلى الوظائف. واستفاد المستثمرون القرويون من منظومة خاصة ضمن البرنامج المدمج لدعم وتمويل الشركات المسمى "الطلاقة"، والتي يفعلها القرض الزراعي للمغرب، حيث القزم البنك بتوفير مواكبة مالية وغير مالية ملائمة لمستوى نضج الشركة، والتي تجمع بين التمويل وتوفير الاستشارة والخبرة من قبل البنك ومختلف مكوناته.

محمد مامون العلوحي
صحافي مغربي

الرباط - حفزت المجموعة البنكية القرض الزراعي للمغرب زخم المشاريع الزراعية عبر إتاحة تسهيلات للدفع وذلك للمساهمة في دعم وتطوير المشاريع الزراعية الصغيرة والمتوسطة وإزالة العقبات أمام المستثمرين الشباب، من أجل تركيز زراعة على أسس مستدامة تدعم استراتيجية "الجيل الأخضر". ويركز القرض الزراعي للمغرب على الية تمويل مبتكرة وشاملة، من أجل مواكبة المزارعين وتوفير أدوات مالية شمولية وبرامج خاصة لهم من شأنها أن تمكنهم من خلق النمو.

إحسان رحاوي
هناك توقع بارتفاع إنتاجية السلاسل الزراعية الرئيسية
حميد توفيق
ضخ التمويل في قطاع الزراعة إيجابي للنسيج الإنتاجي

وقامت المجموعة التي تعتبر الشريك الأول للقطاع الزراعي والمجتمع القروي بالمغرب، بتعبئة مبلغ مالي مضاعف ليرتفع المبلغ المخصص عادة لمواكبة المواسم الزراعية من 438 مليون دولار إلى 877 مليون دولار. وتجسد هذه الآلية التزام القرض الزراعي للمغرب وتعبئته، مستندا بذلك على الخبرة والمهارات التي راكمها كبنك رائد في تمويل القطاع الزراعي والصناعات الغذائية. ويهدف الدعم المالي إلى تحسين أداء سلاسل الإنتاج، ومعالجة الصعوبات والتحديات التي يواجهها المزارعون.

صندوق النقد يدعم السودان ماليا للحد من تداعيات كورونا

الخرطوم - قال صندوق النقد الدولي إنه أقر تسهيلا ائتمانيا سريعا بقيمة 52.3 مليون دولار لجنوب السودان لمساعدته في الحد من الضرر الاقتصادي الناجم عن جائحة كوفيد - 19. وذكر الصندوق أن هذه أول أموال يتلقاها جنوب السودان منذ 2012. انتهت الحرب الأهلية في جنوب السودان في 2018 بعدما استمرت خمسة أعوام وأسفرت عن مقتل 400 ألف شخص بحسب تقديرات وأدت إلى مجاعة وخلقت أزمة لاجئين ضخمة. لكن الخلافات بين الرئيس سلفا كير ونائبه ريك مشار حالت دون استكمال عملية السلام.

وقال صندوق النقد إن اتفاق النمو في جنوب السودان كانت مواتية قبل جائحة كوفيد - 19 بدعم من اتفاق سلام وقع في سبتمبر 2018.

وأضاف في بيان في ساعة متأخرة من مساء أمس "تسببت الجائحة وأسعار النفط في ضرر اقتصادي خطير أفضى إلى تراجع حاد للنمو في جنوب السودان وعكس بعض المكاسب المبكرة للاستقرار السياسي". وأشار إلى أن الجائحة دفعت إلى خفض توقعات النمو الاقتصادي بمقدار عشر نقاط مئوية إلى -3.6 في المئة للسنة المالية 2020-2021. وتبدأ السنة المالية في يوليو وتنتهي في يونيو. وورد في البيان أن "الأموال ستساعد في تمويل الاحتياجات الملحة لميزان المدفوعات واحتواء الأثر المالي للصدمات". ولا يزال اقتصاد جنوب السودان يعاني من الضرر الناجم عن أعوام الحرب الأهلية بين القوات الحكومية تحت قيادة سلفا كير ومياديدت والقوات الموالية لنائبه (الحالي) ريك مشار. وأثر القتال سلبا على إنتاج النفط فضلا عن تضرره بفعل انخفاض أسعار الخام.

وقال الأمير محمد بن سلمان هذا الأسبوع إن الصندوق سيضخ 150 مليار ريال (39.99 مليار دولار) سنويا في الاقتصاد في عامي 2021 و2022 وأنه أصبح محركا رئيسيا للنمو. وأوضح الصندوق، الذي يرأس مجلس إدارته ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مستثمرا أكثر نشاطا منذ عام 2015، واستحوذ على حصة بقيمة 3.5 مليار دولار في أوبر تكنولوجيز، واستثمر 45 مليار دولار في أول صندوق تكنولوجي لسوفت بنك.

3 مليارات دولار قيمة خفض صندوق الاستثمارات السعودي لانكشافه

ويعد الصندوق في هذا السياق أداة رئيسية في خطط ولي العهد لتعزيز استثمارات السعودية في الداخل والخارج في وقت يسعى فيه إلى تنويع الاقتصاد وتخفيف اعتماده على عوائد صادرات النفط. ومن الاستثمارات اللافتة التي أقدم عليها الصندوق في نروة انهيار أسعار النفط استحواذه على حصص في أربع شركات نفط أوروبية كبيرة هي رويال داتش شل وتوتال الفرنسية وإيني الإيطالية وإكوينور النرويجية. ويكشف ذلك عن رهان الرياض على الأزمة الحالية التي تمثل فرصة لشراء حصص بأسعار منخفضة على أمل ارتفاع قيمتها بعد انحسار أزمة الوباء الحالية وتعافي الطلب على الطاقة.

الصندوق السيادي السعودي يضبط إيقاع الانكشاف على أسواق المال

لكنه يريد التعجيل بجني العوائد التي تجنيها استثمارات الصناديق السيادية في أبوظبي أو الكويت أو حتى قطر على مدى عدة سنوات". وامتنع صندوق الاستثمارات العامة عن التعليق بما ورد في الإشعار التنظيمي. وظهر أحدث إشعار أن الصندوق باع بعض الأسهم من بينها برتشاير هاواي للتأمين وكنديان ناتشورال ريسورسيز وسيسكو سيستمز في الربع الثالث واشترى 13 مليون سهم في نوفاجولد ريسورسيز. ويدير الصندوق أموالا تقدر في حدود 360 مليار دولار ويتبنى استراتيجية ثنائية المحور تقوم على تكوين محفظة دولية للاستثمار والاستثمار محليا في مشروعات تسهم في تقليص اعتماد المملكة على النفط.

وفي الأشهر الماضية، ضخ الصندوق أموالا في وحدتين تابعتين لريلاينس إنديستريز الهندية، إذ اشترى حصة في ريلاينس رينتل فنتشرز بمبلغ 1.3 مليار دولار واستحوذ على حصة بنحو 1.5 مليار دولار في جيو بلاتفورمس، وحدة الخدمات الرقمية التابعة لريلاينس. وقالت أوبال "على الرغم من أن الولايات المتحدة ستظل مقصدا مهما... هناك بداية تحول نحو تطويع وتوسيع العلاقات بالقرب من الوطن ولاسيما الهند". وفي الداخل، يدعم صندوق الاستثمارات العامة المشروعات الكبيرة التي يشرف عليها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مثل مشروع السياحة الرائد في منطقة البحر الأحمر ومنطقة نيوم الاقتصادية المزمع إنشاؤها بتكلفة 500 مليار دولار ومدينة ترفيهية في القدية.

شركات من أنحاء العالم مستغلا الضعف في السوق بسبب جائحة كوفيد - 19. وفي الربع الماضي، حول الصندوق جزءا من هذه الاستثمارات إلى صناديق المؤشرات في قطاعات العقارات والمواد والمرافق. وفي الربع الثالث امتلك حيازات في قطاع المرافق حسب. وقالت راتشنا أوبال مديرة الأبحاث في شركة أزوري ستراتيجي للاستثمارات التي تركز على الشرق الأوسط "بالنسبة إلى الاستراتيجية كان هناك دوما إحساس بأن صندوق الاستثمارات العامة يحاول مواكبة أقرانه في المنطقة



أعاد الصندوق السيادي السعودي ضبط إيقاع انكشافه على أسواق المال حيث خفض حيازته على الأسهم بأمريكا الشمالية في وقت يواصل فيه الصندوق المراهنة على جني العوائد واستغلال الصفقات.

العامة كان يحوز ما قيمته 7.05 مليار دولار من الأسهم الأمريكية حتى 30 سبتمبر، مقارنة مع حوالي 10.12 مليار في الربع الثاني. وخفض الصندوق حيازته في صناديق المؤشرات إلى 1.96 مليار دولار في نهاية سبتمبر من حوالي 4.7 مليار في الربع الثاني. وفي الأشهر الأخيرة، اشترى الصندوق حصص أقلية في

الرياض - أظهر إشعار تنظيمي أن صندوق الثروة السيادي السعودي قلص انكشافه على الأسهم في أمريكا الشمالية بواقع ثلاثة مليارات دولار في الربع الثالث وتخلص من بعض حيازاته في صناديق المؤشرات والأسهم ومن بينها برتشاير هاواي. وظهر إشعار في ساعة متأخرة من مساء الاثنين أن صندوق الاستثمارات

تحركات كثيرة لترتيب الأوضاع